

2021

تقرير النشاط السنوي



شبكة الخطوط الحديدية التونسية



الفهرس

4	المقدمة
5	تنظيم الشركة
6	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية
7	أعضاء مجلس الإدارة
8	سنة 2021 بالأرقام
10	أهم الأحداث
14	النشاط التجاري
15	I. نقل المسافرين
25	II. نقل البضائع
30	نشاط الاستغلال
35	الإستثمارات
37	المشاريع
40	التصرف في الموارد البشرية
45	البيئة والتحكم في الطاقة
52	النتائج المالية
55	الملاحق

مقدّمة

رغم استمرار الأزمة الصحيّة المتعلّقة بانتشار فيروس كوفيد 19 خلال سنة 2021، تميزت النتائج التجارية المسجلة خلال هذه السنّة بزيادة قدرها 14 ٪ في المداخليل والوحدات الكيلومترية لكنّ استعادة النشاط لم يكن بالقدر الذي كانت عليه إنجازات سنة 2019.

خلال سنة 2021، نقلت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية 27 مليون مسافر و2,5 مليون طن من البضائع منها 1,5 مليون طن من الفسفاط، وبلغت الإيرادات الإجمالية 55 مليون دينار مقابل 48 مليون دينار في سنة 2020 و80 مليون دينار في سنة 2019.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بما يلي :

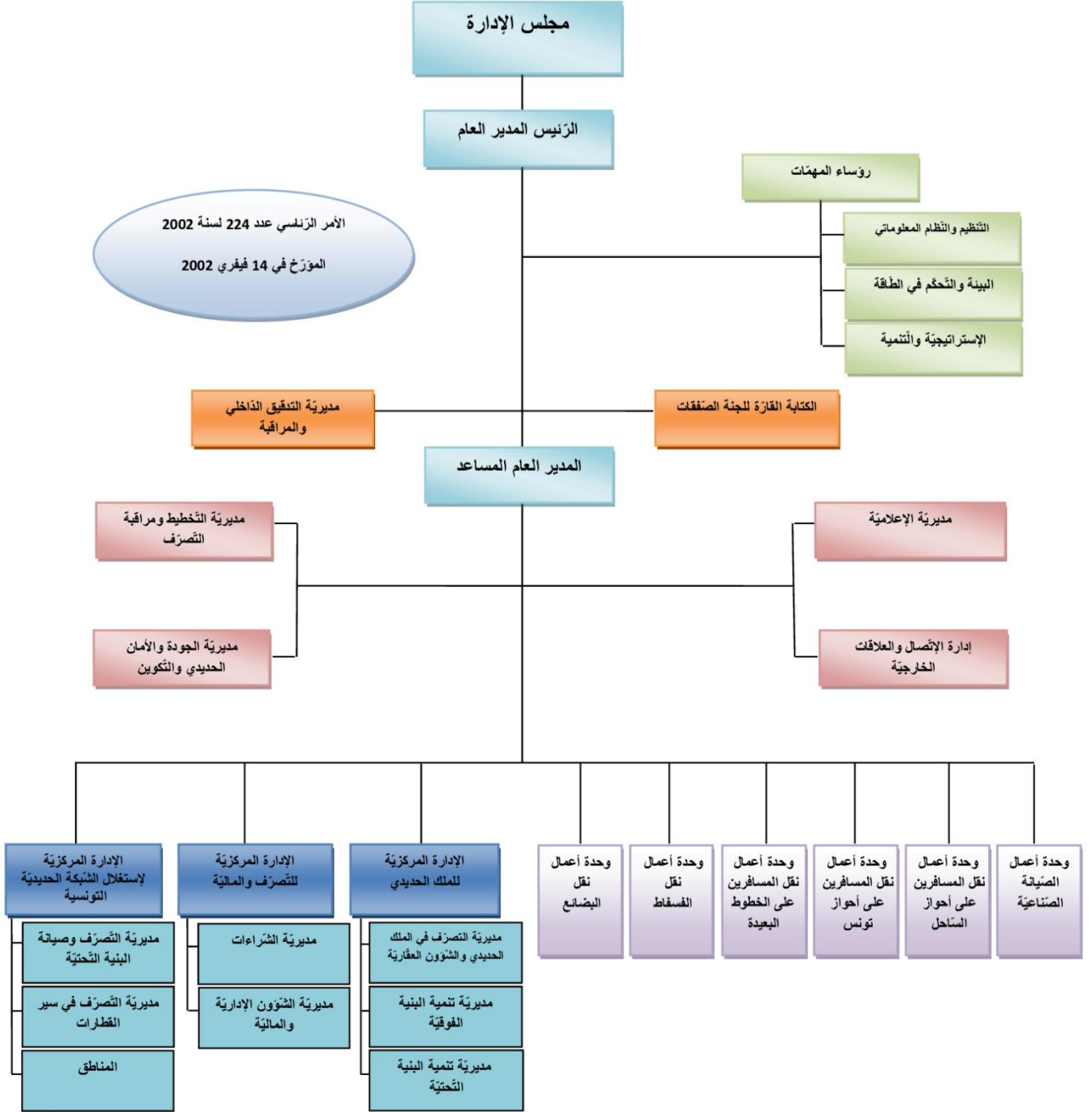
- الإنطلاق في الدراسة الخاصة بوضع خطة للتنمية لسنة 2026.
- توقيع عقد إصلاح 400 عربة لنقل الفسفاط.
- استمرار أعمال الإصلاح المتعلقة بأضرار الفيضانات على الخط 15 بين المتلوي وأم العرايس.
- الإنطلاق في إجراء تجارب للقطارات الكهربائية الخاصة بالشبكة الحديدية السريعة.





تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية

الهيكل التنظيمي



أعضاء مجلس الإدارة

رئيس المجلس	بلقاسم الطايح
ممثل رئاسة الحكومة	رمزي زين الدين
ممثل وزارة النقل واللوجستيك	حبيب عمّار
مراقب الدولة	هاني حاج فرج
ممثل وزارة المالية	رجاء حمدي بن ساسي
ممثلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	سعاد وهبي
ممثل وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	محرز سليمان
ممثل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة	ميلودي بوزيدي
ممثل وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي	كريم بوعواني
ممثل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	لطفي هطاي
ممثل البنك المركزي التونسي	محمد عكاري
ممثل الإطارات	العربي اليعقوبي
ممثل الأعوان	رضا التواتي

سنة 2021 بالأرقام

الشبكة الحديدية

الطول الجملي للخطوط 2170 كلم منها :

- ◆ سكة عادية 460 كلم
- ◆ سكة مترية 1701 كلم
- ◆ سكة مزدوجة 9 كلم

الخطوط المستغلة 1797 كلم منها :

- ◆ 1571 كلم مسار بسكة واحدة
- ◆ 226 كلم مسار ثنائي السكة
- ◆ 90 كلم خط مكهرب
- ◆ يوجد على طول خطوط الشبكة الحديدية 196 محطة ونقطة توقف و 41 خط ربط

الأسطول

يتوزع الأسطول المستغل على النحو التالي :

- قاطرات 155
- عربات ذاتية الجر 30
- عربات لنقل المسافرين 115
- أرتال كهربائية 30
- أرتال كهربائية لشبكة الخطوط السريعة (في طور التجربة) 28
- عربات نقل البضائع 2773
- الحاويات 1361

الموارد البشرية

الأعوان المرسمون : 4790

- ❖ 458 إطار
- ❖ 1876 عون تسيير
- ❖ 2456 عون تنفيذ

2021	2020	2019	نقل المسافرين
<u>27631</u>	<u>25137</u>	<u>37595</u>	<u>عدد المسافرين (بالألف)</u>
1747	1 567	3 618	الخطوط البعيدة
18339	17 408	24 142	الأحواز الجنوبية لتونس
7545	6 162	9 835	أحواز الساحل
<u>633</u>	<u>580</u>	<u>1022</u>	<u>عدد المسافرين/كلم (VK بالمليون)</u>
176	181	433	الخطوط البعيدة
251	240	332	الأحواز الجنوبية لتونس
206	159	257	أحواز الساحل
<u>28752</u>	<u>26095</u>	<u>46648</u>	<u>مداخل نقل المسافرين (بالألف دينار)</u>
18501	16904	33311	الخطوط البعيدة
5817	5625	7727	الأحواز الجنوبية لتونس
4434	3852	5608	أحواز الساحل
2021	2020	2019	نقل البضائع
<u>2492</u>	<u>3 215</u>	<u>3 103</u>	<u>عدد الأطنان (بالألف)</u>
1529,4	1 182,7	2 015	فسفاط
962,3	881,6	1 199	بضائع
<u>415</u>	<u>335</u>	<u>546</u>	<u>عدد الأطنان/كلم (TK بالمليون)</u>
264	197	339	فسفاط
151	138	207	بضائع
<u>26 151</u>	<u>21 611</u>	<u>33 513</u>	<u>المداخيل (بالألف دينار)</u>
14380	10974	18818	فسفاط
11771	10637	14695	بضائع

2021	2020	2019	
54903	47992	80159	المداخيل الجملية (بالألف دينار)

النتائج المالية

بلغت نتائج الاستغلال 137,266 - مليون دينار سنة 2021 مقابل 103,413 - مليون دينار سنة 2020.



أهمّ أحداث سنة 2021

I- الأحداث



10 جانفي

وصول دفعة جديدة متكونة من ست قطارات كهربائية مخصصة لمشروع الشبكة الحديدية السريعة.



06 فيفري

لقاء عمل من تنظيم الشركة الصينية هيواوي حول أهمية التحولات الرقمية ودورها في تقدّم النقل الحديدي وتطوّره، حضره الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية وثلة من إداراتها.



19 أفريل

زيارة ميدانية للسيد معز شقشوق وزير النقل واللوجستيك قصد متابعة تقدّم أشغال إنجاز مسار الخطّ E من الشبكة الحديدية السريعة.

17 ماي

حملة تحسيسية بمحطة القطارات بتونس في إطار مكافحة إنتشار الفيروس كوفيد 19 وحث المسافرين على التسجيل بمنظومة إيفاكس للتفكيح.



23 جويلية

إنطلاق أول تجربة للقطار السريع الرابط بين محطتي برشلونة وبو قطفة على خط الشبكة الحديدية السريعة.



07 سبتمبر

زيارة ميدانية للرئيس المدير العام للشركة السيد بلقاسم الطابع لمناطق الجنوب التابعة للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية ومتابعة لعمليات نقل الفسفاط.



16 - 30 أكتوبر

قافلة صحية على متن قطار الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية تجوب الولايات في إطار التظاهرة التي تنظمها وزارة الصحة سنويا تحت إسم أكتوبر الوردي.





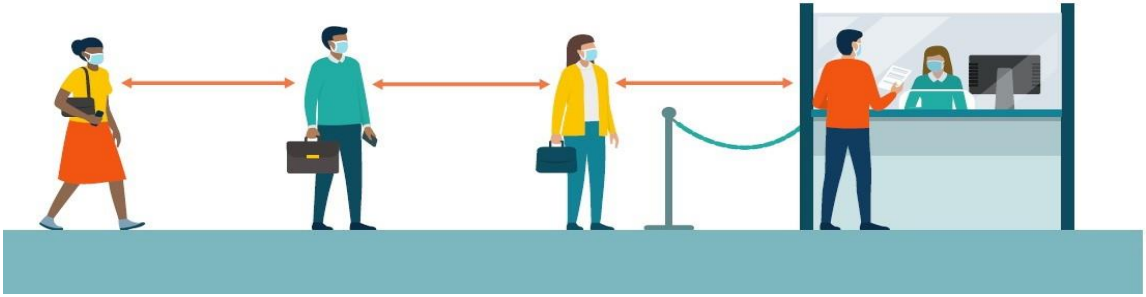
03 نوفمبر

تسمية السيد مولدي المدني على رأس الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية كمتصرف مفوض.



05 ديسمبر

تنظيم قافلة صحية على متن قطار خاص تجوب ولايات الشمال الغربي لتقديم الخدمات الصحية والمتعلقة بأمراض القلب والشرايين.



النشاط التجاري

-I نقل المسافرين

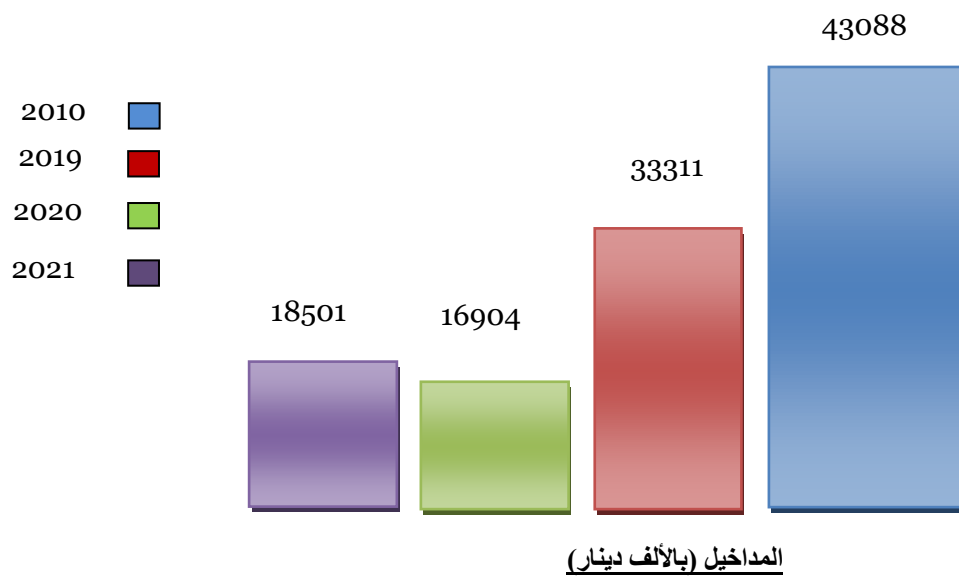
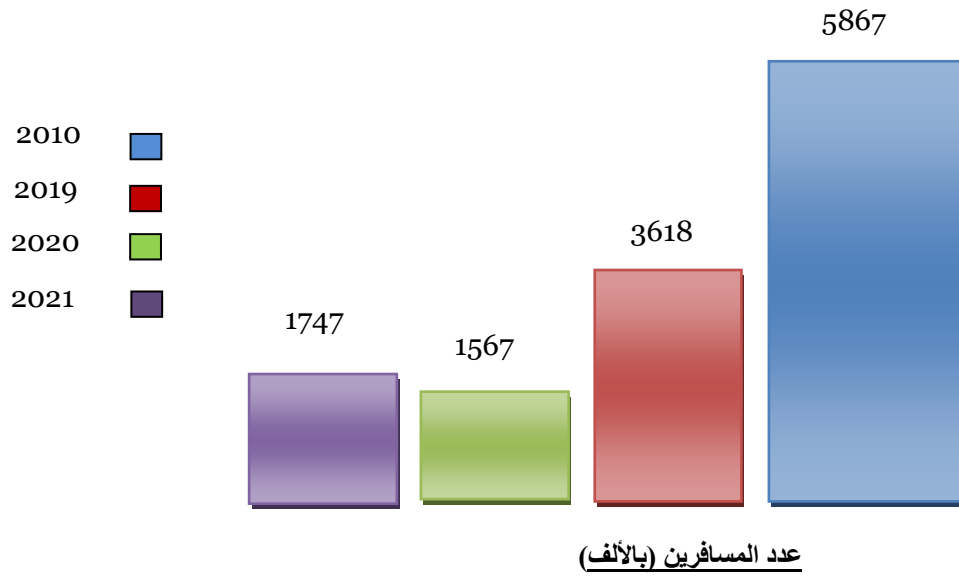
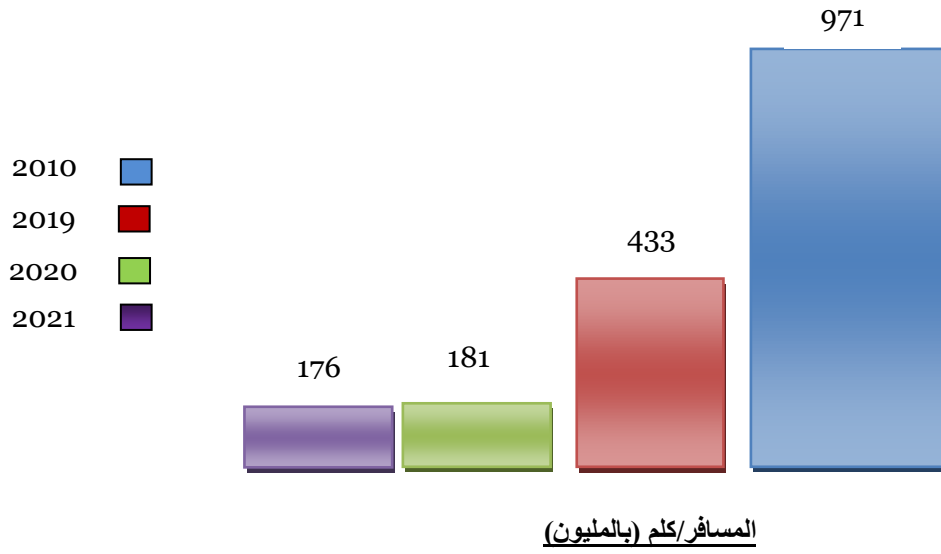
بلغ نشاط نقل المسافرين سنة 2021 على خطوط الشبكة الحديدية التونسية الأرقام التالية :

نسبة التطور 2019/2021	نسبة التطور 2020/2021	2021	2020	2019	2010	
% -27	% 10	27,631	25,138	37,595	40,151	عدد المسافرين (بالمليون)
% -38	% 9	633	581	1 022	1 535	عدد المسافرين/الكلم (بالمليون)
% -38	% 9	28,752	26,095	46,638	54,707	المداخيل (بالمليون دينار)

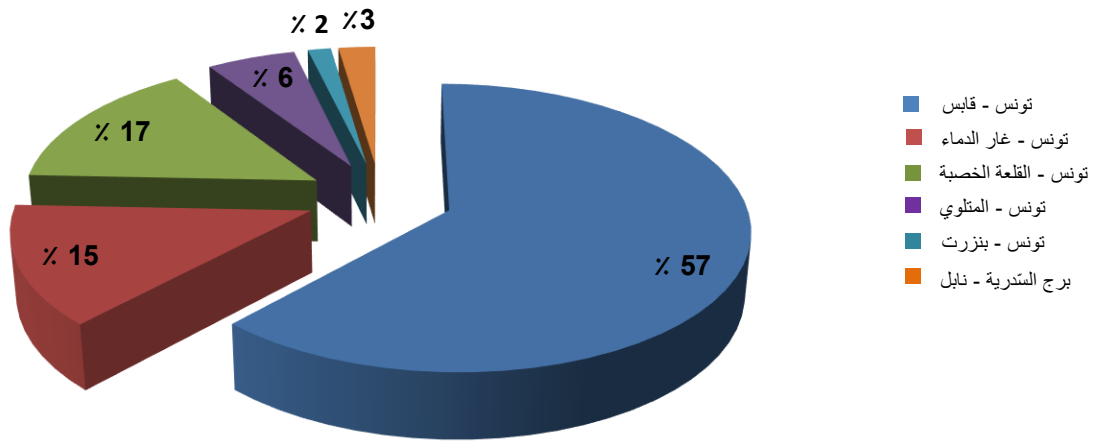
1 - نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة

ارتفع نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة خلال سنة 2021 بنسبة 11,5 % في عدد المسافرين و 9,4 % في المداخيل مع ذلك لم تصل إنجازات سنة 2021 ما تحقق في سنة 2019 وذلك بعد تسجيل :

- 1,747 مليون مسافر في سنة 2021 مقابل 1,567 في 2020 و 3,618 في 2019.
- 176 مليون مسافر/كلم في سنة 2021 مقابل 181 في 2020 و 433 في 2019.
- 18,501 مليون دينار في سنة 2021 مقابل 16,904 في 2020 و 33,311 في 2019.



توزيع المداخل لسنة 2021 حسب الخطوط



رغم تسجيل تحسن طفيف، فإن نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة يواجه صعوبات مرتبطة بتقادم الأسطول وصعوبات الحصول على قطع الغيار اللازمة للصيانة، بالإضافة إلى تدهور البنية التحتية التي أثرت سلباً على جودة الخدمات (سلبيات عديدة مثل التأخير المتكرر والسير بسرعة منخفضة إلى غير ذلك). وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه خلال عام 2021 كانت هناك عدة عقبات (حجر صحي، حظر تجول، اعتصامات، نقص أعوان الصيانة، إضرابات) مما أدى إلى حذف 2359 قطاراً وبالتالي تسجيل عجز قدره 1,751 مليون دينار لوحدة أعمال نقل المسافرين على الخطوط البعيدة.

النسبة	عدد القطارات	سبب الحذف
1,5 %	35	توقف استغلال سكة
7 %	170	إيقاف العمل
0 %	5	في انتظار العبور
20 %	466	الحجر الصحي
16 %	389	حظر التجوال
2 %	37	خروج عن السكة
10 %	228	عطب
1 %	27	مشاكل بالمعدات
1 %	34	فيضانات
28 %	656	نقص في العربات
13 %	307	إعتصامات
0 %	5	حادث إصطدام
100 %	2359	الجملة

2 - نشاط نقل المسافرين على خطوط الأحواز

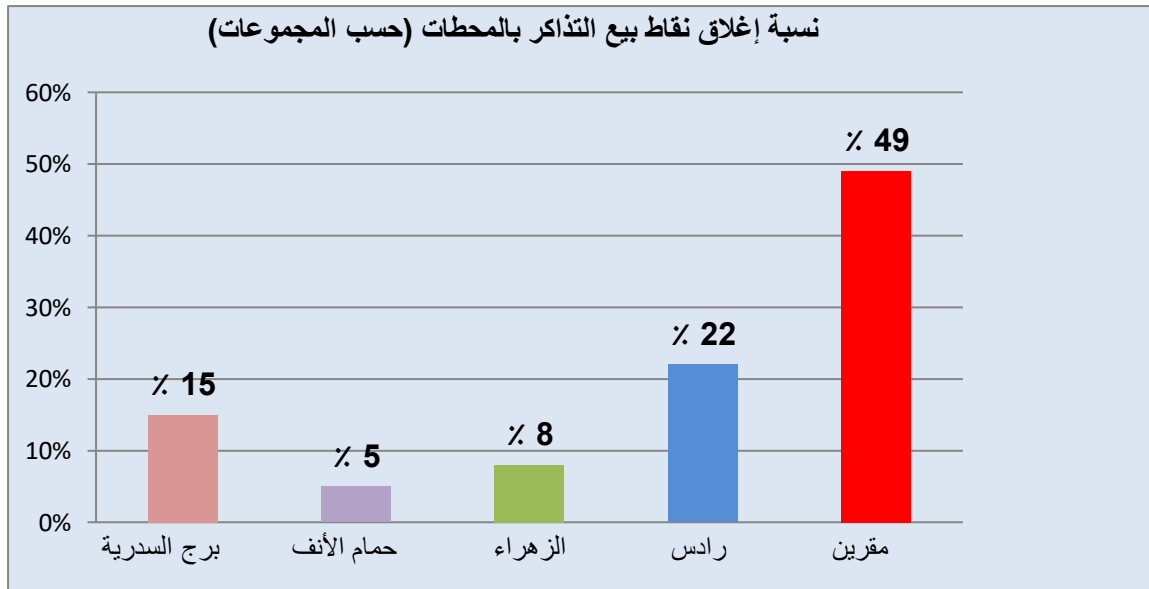
أ- أحواز تونس

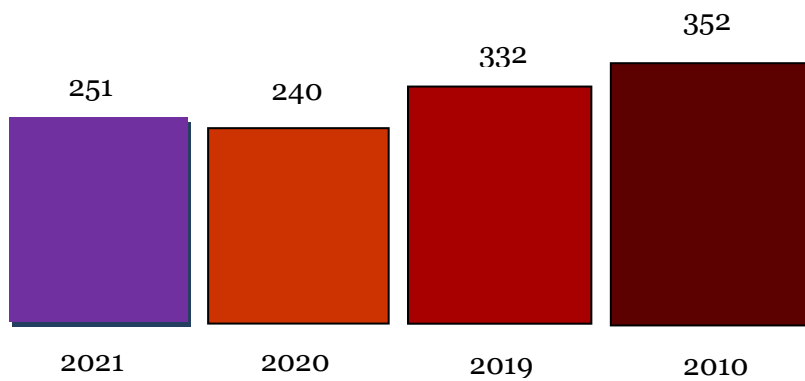
سجل نشاط نقل المسافرين على خطوط أحواز تونس خلال سنة 2021 إرتفاعا بنسبة 5 % في عدد المسافرين و 4 % في عدد المسافرين/كلم و 3 % في المداخل و كانت النتائج كما يلي :

- 18,339 مليون مسافر مقابل 17,408 في سنة 2020 و 24,142 في سنة 2019.
- 251 مليون مسافر/كلم مقابل 240 في سنة 2020 و 332 في سنة 2019.
- 5,817 مليون دينار (دون إحتساب التعويضات) مقابل 5,625 في سنة 2020 و 7,727 في سنة 2019.

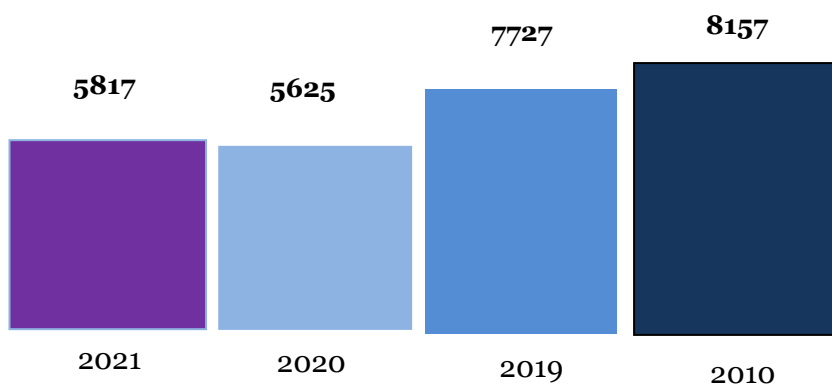
هذا الإنخفاض يعود أساسا إلى :

- جائحة كوفيد 19 وما ترتب عنها من إجراءات (الحجر الصحي وحظر التجول..) وبالتالي النقص في العرض.
- إغلاق شبابيك التذاكر وذلك بسبب نقص الأعوان.
- نقص في آلات إقتطاع التذاكر.
- الوضعية المتدهورة للسكة التي تحتم تخفيض السرعة وبالتالي إطالة المعدل الزمني للسفرة وتدهور جودة الخدمات.

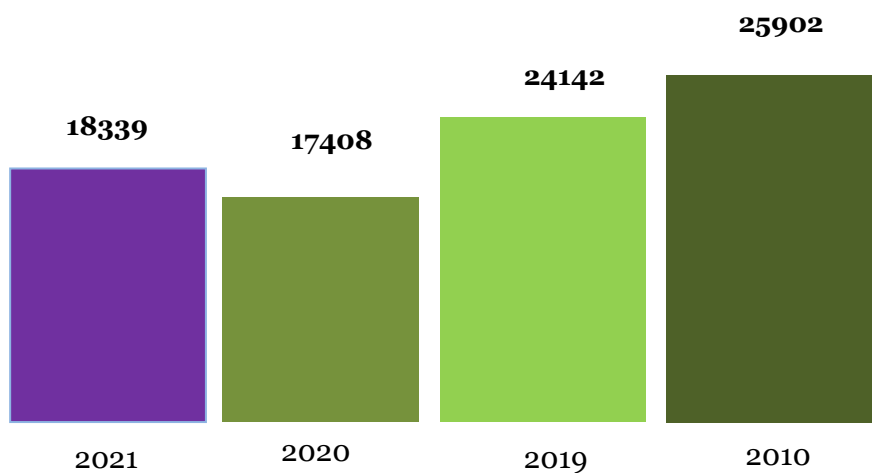




مسافر/كلم (بالمليون)



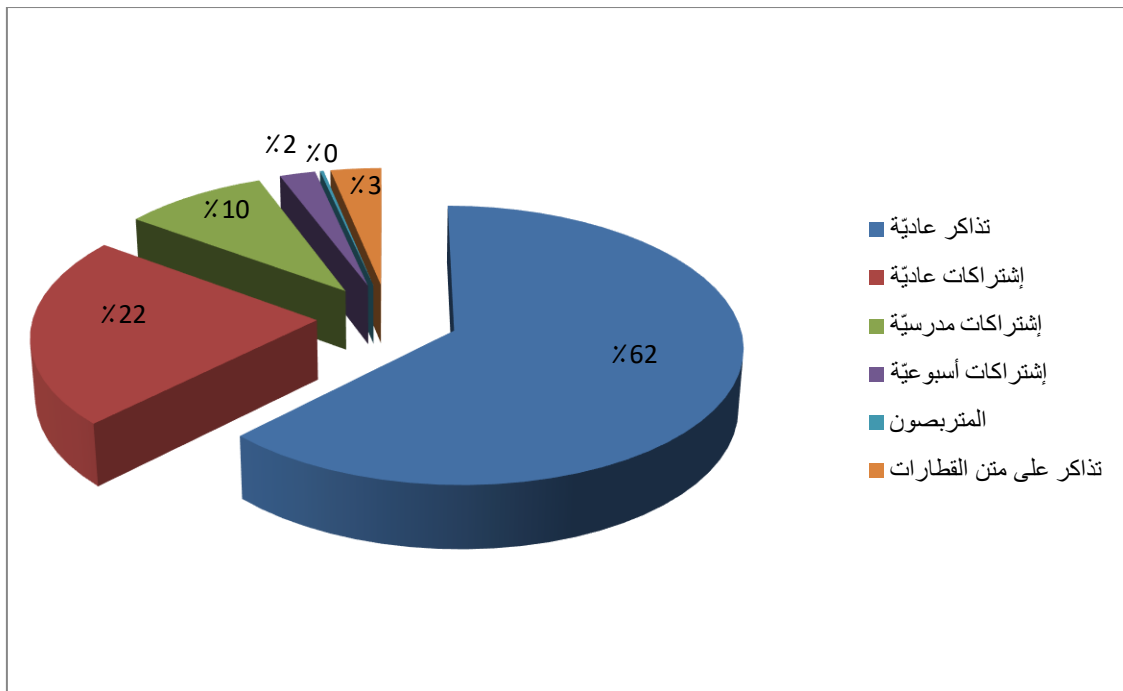
المداخل (بالآلف دينار)



عدد المسافرين (بالآلف)

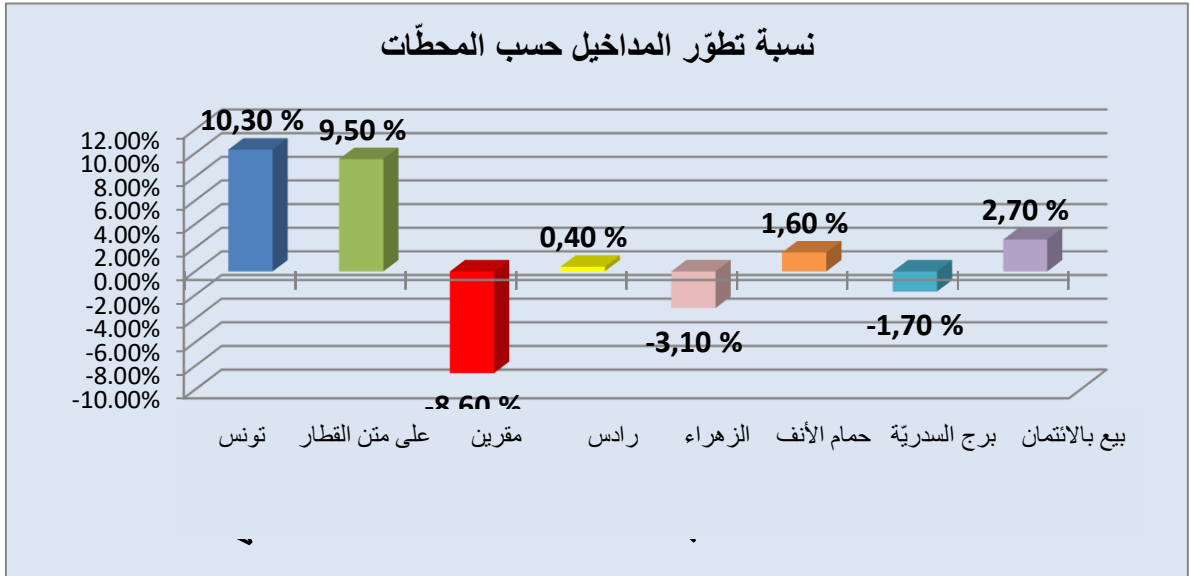
توزيع المداخل حسب الأصناف :

سندات النقل	السنة 2019	السنة 2020	السنة 2021	نسبة التطور 2020/2021	نسبة التطور 2019/2021
تذاكر عادية	4 852	3517	3602	% 2	% -26
إشتراكات عادية	1 736	1264	1294	% 2	% -25
إشتراكات مدرسية	741	519	579	% 12	% -22
إشتراكات أسبوعية	173	129	128	% -1	% -26
المتربصون	17	13	13	% 0	% -24
تذاكر على متن القطارات	209	183	201	% 10	% -4
الجملة	7 727	5625	5817	% 3	% -25



جدول تطوّر المداخيل حسب المحطات خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 :

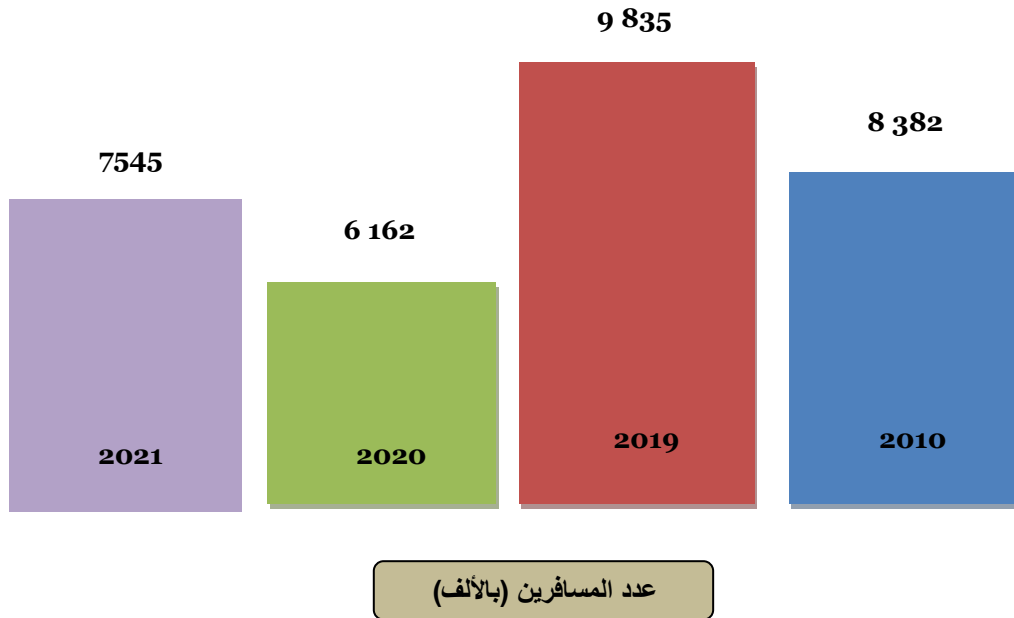
نسبة التطوّر	الفارق -2020 2021	2021		2020		
		النسبة من المجموع	المداخيل	النسبة من المجموع	المداخيل	
% 10,3	220 142	% 40	2 353 109	% 38	2 132 967	تونس
% 9,5	17 437	% 3	200 678	% 3	183 241	على متن القطار
% -8,6	-29 627	% 5	315 749	% 6	345 376	مقرين
% 0,4	2 361	% 11	666 014	% 12	663 653	رادس
% -3,1	-14 847	% 8	460 931	% 8	475 778	الزهراء
% 1,6	12 396	% 13	769 642	% 13	757 246	حمام الأنف
% -1,7	-17 337	% 17	1 011 061	% 18	1 028 398	برج السدرية
% 2,7	1 032	% 1	39 552	% 1	38 520	بيع بالائتمان
% 3,4	191 557	% 100	5 816 736	% 100	5 625 179	المجموع

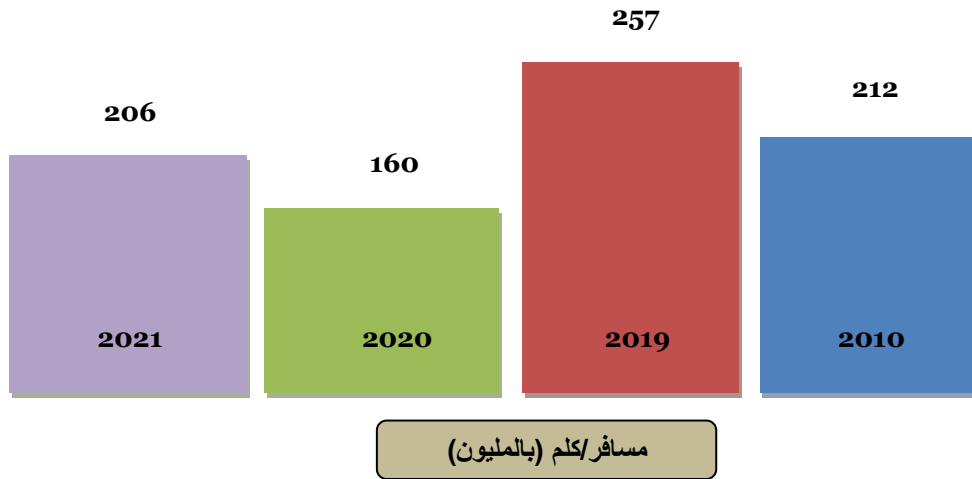
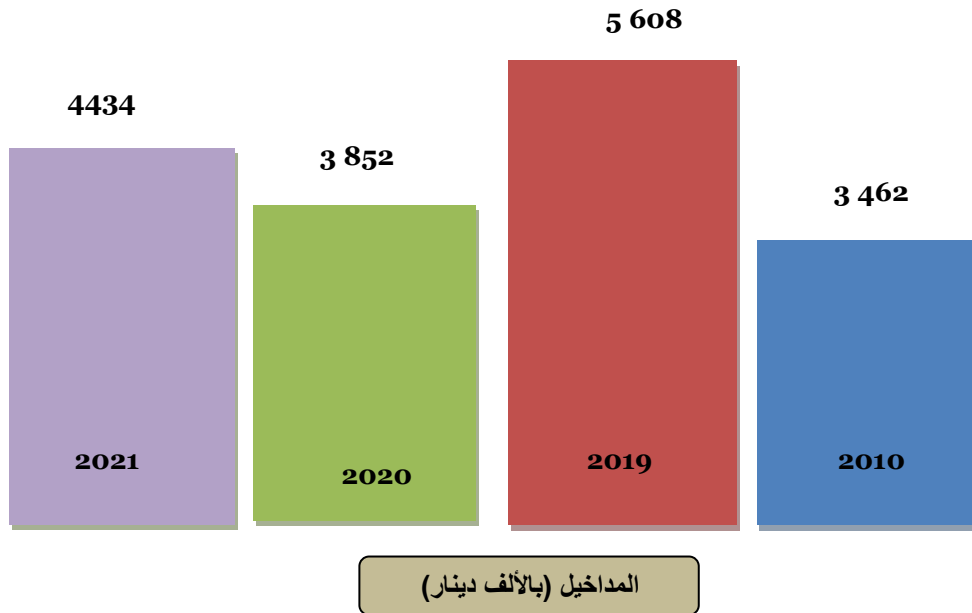


ب- أحواز السّاحل

شهد نقل المسافرين على أحواز السّاحل سنة 2021 إرتفاعا هامًا بنسبة 22 % على مستوى عدد المسافرين و28 % على مستوى المسافر/كلم و15 % على مستوى المداخليل وهذا مقارنة بسنة 2020 مسجّلا بذلك :

- 7,545 مليون مسافر في 2021 مقابل 6,162 في 2020 و9,835 في 2019.
 - 206 مليون مسافر/كلم في 2021 مقابل 160 في 2020 و257 في 2019.
 - 4,434 مليون دينار (دون احتساب التعويضات) في 2021 مقابل 3,852 في 2020 و5,608 في 2019.
- هذا الخط قادر على تسجيل مستويات أفضل لكنّ بعض الصعوبات حالت دون ذلك ومنها الإجراءات الصحيّة التي تمّ إتخاذها إلى جانب وضعيّة السكة على الخط 22.





تطوّر المدخلات حسب الأصناف :

نسبة التطوّر 2019-2021	نسبة التطوّر 2020-2021	2021	2020	2019	سندات النقل
% -30	% 6	1853	1756	2 638	تذاكر عادية
% -38	% 6	35	33	56	إشتراكات عادية
% -21	% 65	321	194	408	إشتراكات مدرسية
% -10	% 20	810	673	898	إشتراكات أسبوعية
% -75	% -50	1	2	4	المتربصون
% -12	% 18	1413	1194	1 603	بيع على متن القطارات
% -21	% 15	4434	3852	5 608	الجملة

تجدر الملاحظة إلى أنّ التذاكر العادية تمثل النسبة الأعلى من حيث عدد المسافرين وتبلغ 69 % وكذلك من حيث نسبة المداخل التي بلغت 93 %.

مساهمة الدولة

تحصل الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على تعويضات من الدولة في ما يلي تفصيلها :

- أ- تعويضات مرتبطة باتفاقيات الإستغلال ذات الطابع الإلزامي للمرفق العام.
- ❖ إتفاقية إستغلال خطّ أحواز تونس الجنوبية.
 - ❖ إتفاقية إستغلال خطّ أحواز الساحل.
 - ❖ إتفاقية إستغلال الخطوط تونس - بنزرت وتونس - القلعة الخصبية.
- ب- تعويضات خاصة بصيانة السكّة : تخصيص مبلغ 30,5 مليون دينار بالنسبة لسنة 2021.
- ت- تعويضات مرتبطة بالتعريفات المنخفضة على قطارات الخطوط البعيدة وتهمّ بعض الفئات.

المبلغ الجملي للتعويضات لسنة 2021 بلغ **67,706** مليون دينار مقابل **56,249** مليون دينار في سنة 2020. وفي ما يلي جدول مفصّل لجملة التعويضات للسنوات من 2016 إلى 2021 :

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
17 919	21 082	22 230	23 088	20 586	22 922	الأحواز الجنوبية لتونس
12 335	13 810	15 485	14 603	13 821	15 234	أحواز الساحل
3 952	3 357	5 355	5 307	5 083	6 716	خطوط ذات مردودية ضعيفة
3 000	3 000	3 000	3 000	3 000	3 000	تعريفات منخفضة
30 500	15 000	15 000	15 000	15 000	15 000	صيانة كبرى للسكّة
67 706	56 249	61 070	60 998	57 490	62 872	TOTAL

II - نقل البضائع

يشمل هذا النشاط نقل الفسفاط والبضائع المختلفة وقد بلغت نسب الإنجاز سنة 2021 المستويات التالية :

نسبة التطور 2019/ 2021	نسبة التطور 2020/2021	2021	2020	2019	2010	
% -22	% 20	2,492	2,064	3,215	10,446	عدد الأطنان (بالمليون)
% -24	% 24	0,415	0,335	0,547	2,025	عدد الأطنان/كلم (بالمليون)
% -22	% 21	26,151	21,611	33,513	63,773	المداخيل (بالمليون دينار)

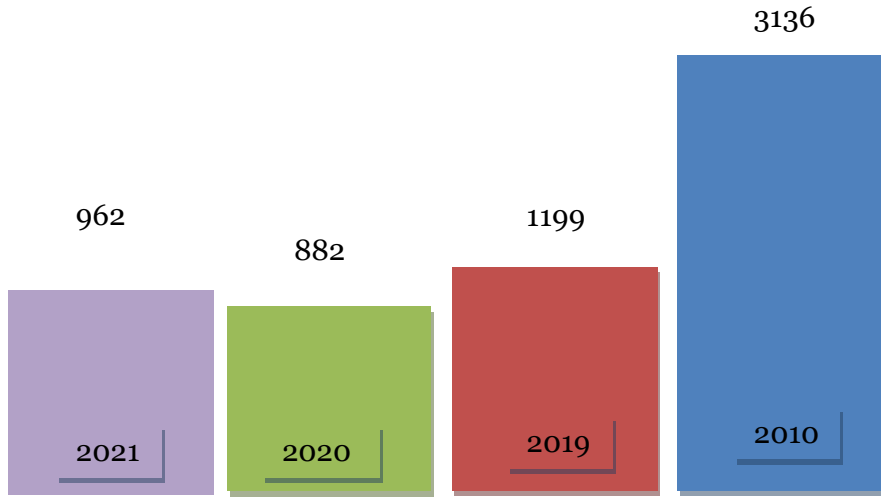
1 - البضائع المختلفة

عرف نشاط نقل البضائع إرتفاعا على مستوى :

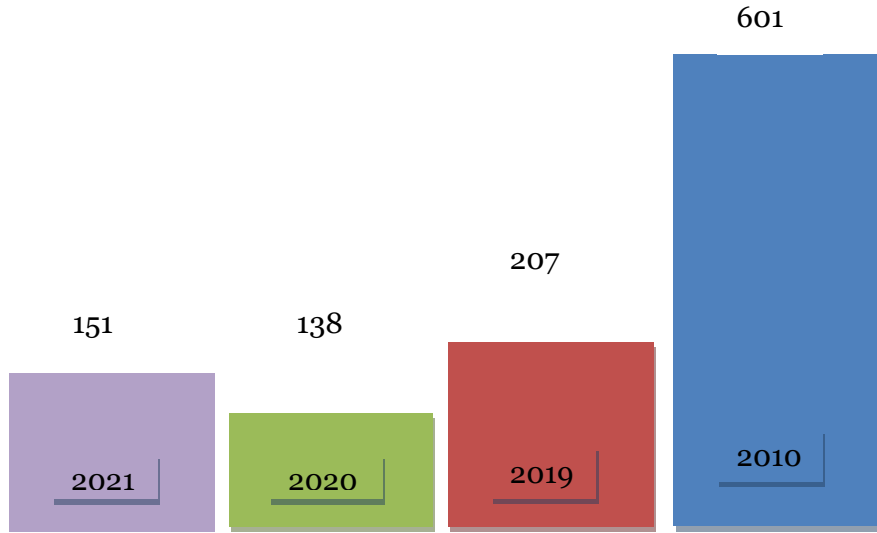
- الأطنان المنقولة ب 9 %.
- الأطنان/كم ب 9,5 %.
- المداخيل ب 10,7 %.

تمّ خلال سنة 2021 تسجيل الأرقام التالية :

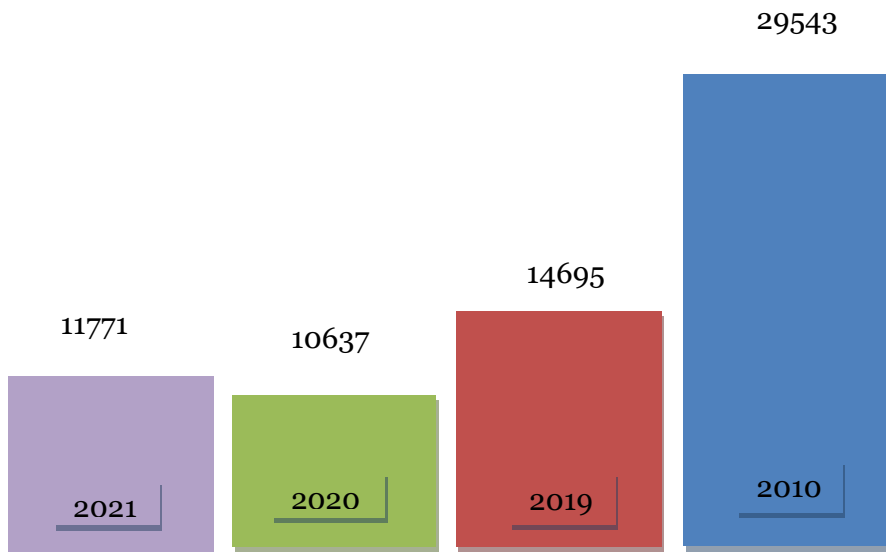
- 962 ألف طنّ من البضائع المختلفة.
- 151 مليون طن/كلم.
- 11,771 مليون دينار.



الأطنان المنقولة (بالآلف)



عدد الأطنان/كلم (بالمليون)



المداحيل (بالآلف دينار)

لم يبلغ حجم البضائع المنقولة خلال سنة 2021 المستوى الذي وصل إليه سنة 2019 (إنخفاض بنسبة 20 % في عدد البضائع المنقولة و 19 % في المداخل) وذلك لأسباب عديدة أهمها :

- نسبة جاهزية المعدات (نقص في قطع الغيار).
- تأثير الجائحة (كوفيد 19).

أهمّ البضائع التي تمّ نقلها خلال سنة 2021 :

1- ثلاثي الفسفاط الرفيع والكبريت

سجل نقل ثلاثي الفسفاط الرفيع والكبريت إرتفاعا مقارنة بسنة 2020 بنسبة 12 % في الحمولة و 7 % في المداخل و 2 % في طن/كلم وذلك بالرغم من :

- تهزّم العربات ونقصها وعدم جاهزية القاطرات و ضياع الأغطية التي تحمي البضائع.
- الإغلاق المتكرّر للخط 13.
- الاعتصام على خط الرّبط بالمظيلة.
- التوقّف عن تحميل الأمونيترات.
- التوقّف عن تحميل فوسفات الأمونيوم الثنائي (DAP).

2- مواد البناء (Liants)

سجل نشاط نقل مواد البناء إرتفاعا طفيفا بنسبة 4 % في الحمولة و 6 % في المداخل و 6,5 % في الطن/كلم أمام ما تمّ تسجيله في 2020 وهذا بالرغم من :

- نقص المعدات.

- سوء استغلال العربات نظرا لبطء الحرفاء في شحن البضائع.
- قطع متكرر للخط 18 وذلك لتردي وضعيّة السكة والتي كانت تزداد سوء مع نزول الأمطار.
- إيقاف الشّحن بعد قطع الخط الحديدي الذي يربط اسمنت بنزرت بمحطة بنزرت (الأشغال إنطلقت منذ يوم 2018/09/14).

3- القضبان الحديدية

خلال سنة 2021، لم تقم الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بنقل القضبان نظرا للأشغال التي شهدها ميناء بنزرت.

4- الحبوب

- سجلت عملية نقل الحبوب إرتفاعا بنسبة 9 % في المداخل و 10 % في الطن/كلم رغم :
- إغلاق مخازن رادس للصيانة والقيام بأشغال وذلك طيلة 6 أشهر (من شهر جانفي إلى شهر جوان 2021).
- تراجع في الكميات الممكن شحنها من رادس وبنزرت نظرا للحالة المتردية للسكّة ولخطوط الرّبط.
- سوء إستخدام العربات واستغلالها.

5- حاويات الشحن

سجل نقل الحاويات البحرية خلال سنة 2021 إرتفاعا بنسبة 29 % في المداخل رغم :

□ الصعوبات بميناء رادس من أجل شحن حاويات التوريد (عدم توفّر المعدات لدى الشركة التونسية للشحن والترصيف : STAM).

□ عدم توفّر المعدات اللازمة للرفع بمحطّة غنّوش (الرافعة المتوقّرة غير قادرة على رفع الحاويات التي تفوق حملها 25 طن).

2 – الفسفاط

وصل نقل الفسفاط سنة 2021 إلى المستويات التالية :

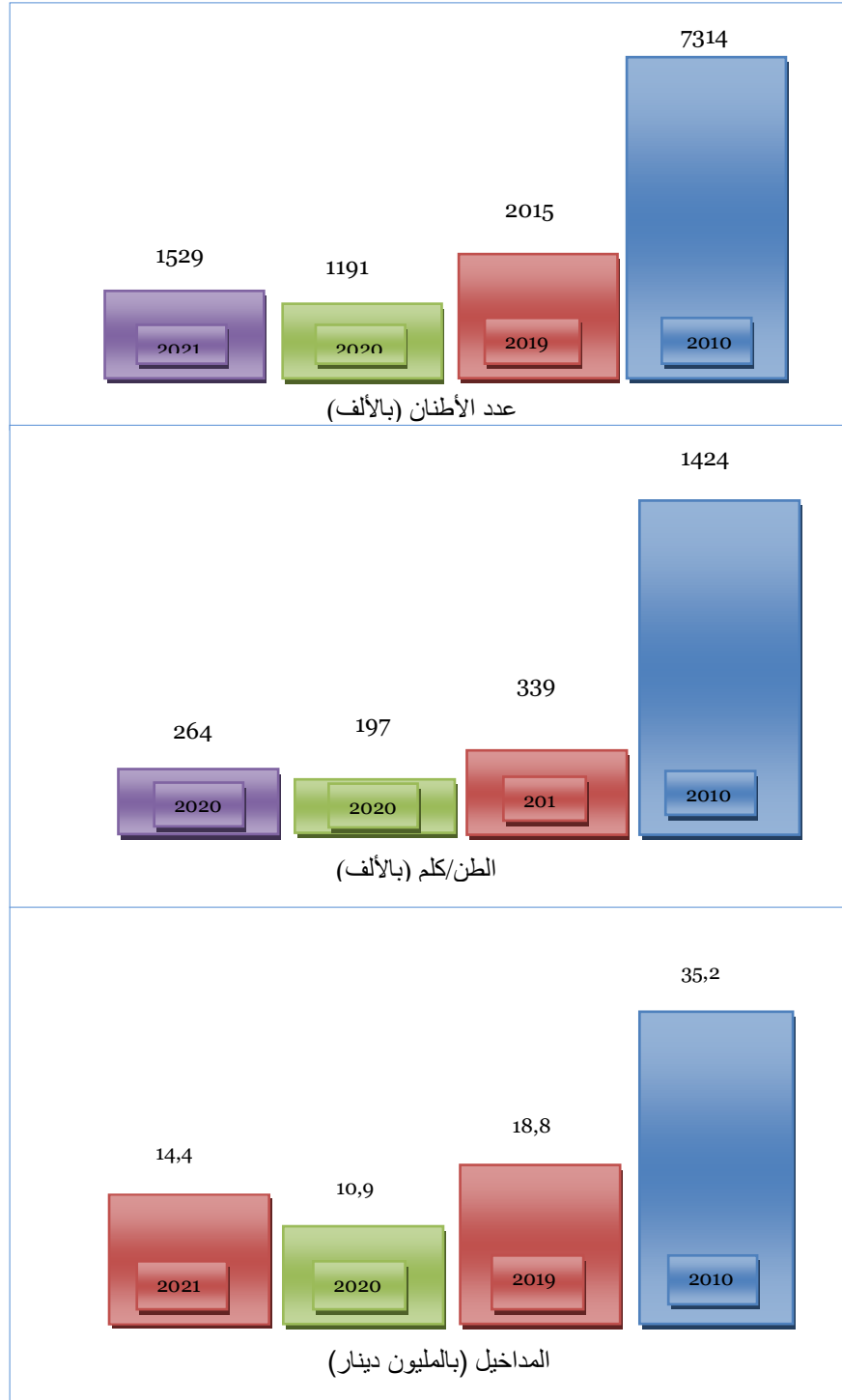
- 1,529 مليون طن مقابل 1,190 مليون طن سنة 2020، و2,015 في 2019.
- 264 مليون وحدة كيلومتر مقابل 197 مليون وحدة كيلومتر سنة 2020 و339 في 2019.
- 14,380 مليون دينار مقابل 10,974 مليون دينار سنة 2020 و18,818 في 2019.

تحسّن نشاط نقل الفسفاط بنسبة 30 % في المداخل مقارنة بسنة 2020 وذلك رغم الصعوبات التي أدت إلى حذف 1464 قطارا حسب ما يظهره الجدول التالي :

القطارات المحذوفة (شهريا)	التوزيع حسب الأطراف المسؤولة						
	تحركات إجتماعية	أسباب قاهرة	الشركة التونسية الهندية للأسمدة	المجمع الكيميائي التونسي	شركة فسفاط قفصة	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	
238	155	0	0	1	56	26	جانفي
164	131	0	0	2	0	31	فيفري
161	125	2	0	5	1	28	مارس
126	111	2	0	2	4	7	أفريل
125	108	0	3	1	5	12	ماي
99	86	4	0	1	7	2	جوان
130	61	2	9	15	17	26	جويلية
69	0	0	8	15	33	13	أوت
48	1	3	4	13	16	11	سبتمبر
63	1	0	9	4	5	45	أكتوبر
116	4	0	54	10	1	47	نوفمبر
114	17	0	91	0	4	7	ديسمبر
1464	800	13	178	69	149	255	الجملة

من بين الصعوبات التي تعترض نشاط نقل بالفسفاط :

- توقّف عملية نقل الفسفاط من مناجم أم العرايس والرديف نتيجة التحركات الإجتماعية.
- توقّف حركة السير على الخط 13 بين الغريية وقفصة نتيجة التحركات الإجتماعية وتحويل القطارات نحو الخط 21 وهو ما يسبب تأخيرا تصل مدته من يومين إلى أربع أيام.
- تعطل النقل على الخط 15 المؤدي إلى مناجم أم العرايس والرديف وكاف الدور نتيجة الفيضانات منذ 04 أكتوبر 2017 مع العلم أن هذا الخط يؤمن عادة نقل 40 ٪ من نشاط نقل الفسفاط.
- ضعف جاهزية معدّات النقل التي لم تتجاوز 40 ٪.





نشاط الإستغلال

1 - الرحلات والمسافات المقطوعة

ارتفع عدد الرحلات في سنة 2021 بنسبة 0,2 % مقارنة بسنة 2020، حيث تم تأمين 64538 رحلة مقابل 64408 في سنة 2020 لكن مقارنة بسنة 2019 فقد إنخفض عدد الرحلات بنسبة 25 % وتم تسجيل رحلات موزعة حسب نشاط النقل على النحو التالي :

• قطارات نقل المسافرين : 57234 رحلة.

• قطارات نقل البضائع (سلع مختلفة وفسفاط) : 7304 رحلة.

زادت المسافة المقطوعة من قبل القطارات بنسبة 3,5 % (من 5,418 مليون كيلومتر في سنة 2020 إلى 5,606 مليون كيلومتر سنة 2021).

بلغ معدل المسافة بالنسبة لقطارات نقل المسافرين 85,2 كيلومتراً مقابل 84,3 كيلومتراً في 2020 و100,1 كيلومتراً لقطارات نقل البضائع مقابل 81,8 كيلومتراً في 2020.


يلخص الجدول أدناه (حسب نشاط النقل) عدد الرحلات والمسافة المقطوعة المسجلة سنة 2021:

نسبة التطور 2020/2021	2021	2020	2019	
0,2 %	64538	64410	86144	عدد الرحلات
6,5 %	14032	13178	24899	الخطوط البعيدة
-5,3 %	28447	30058	36410	أحواز تونس
0,4 %	14755	14704	15579	أحواز الساحل
4,5 %	5024	4806	6090	نقل البضائع
37 %	2280	1664	3166	نقل الفسفاط
3,5 %	5606	5418	8292	المسافة المقطوعة (بالآلف)
6 %	2802	2645	4654	الخطوط البعيدة
-8 %	1215	1321	1548	أحواز تونس
-6,3 %	858	916	1054	أحواز الساحل
31,9 %	343	260	502	نقل البضائع
40,6 %	388	276	534	نقل الفسفاط

2 - السلامة

أ- حوادث الإستغلال

تميزت سنة 2021

بانخفاض حوادث الإستغلال بنسبة 7,4 % مقارنة بسنة 2020 وبنسبة 29 % مقارنة بسنة 2019. 
 إرتفاع عدد الإصابات بنسبة 20 % و عدد الوفيات بنسبة 8,6 % مقارنة بسنة 2020 وبنسبة 6 % مقارنة بسنة 2019 كما هو مبين في هذا الجدول :

نسبة التطور 2020/2021	نسبة التطور 2019/2021	2021	2020	2019	
حوادث الإستغلال					
% 150	% -52	10	4	21	جنوح قطار مسافرين
% 69	% 14	120	71	105	جنوح قطارات أخرى
% -8,33	% 450	11	12	2	حوادث السلامة والاستغلال
% 34	% -16	67	50	80	إصدام قطار بأخر
% 41,4	% -14	41	29	36	إصطدام بأشخاص
% -16,67	% -64	5	6	14	سقوط أشخاص
% 60	% -6	88	55	94	رمي الحجارة
% 66,1	% 31	201	121	154	إعتداءات
% -0,14	% -61	38	44	98	إستعمال مفرط لجهاز الإنذار
% -10,2	% -31	7029	78 24	101 34	حوادث مختلفة
% -7,4	% -29	7610	8216	10738	مجموع الحوادث
% 20	% 6	84	70	79	أ - عدد المصابين
% 8,6	% -12	38	35	43	ب - عدد القتلى

• الحوادث المسجلة بتقاطعات السكة مع الطريق :

تحتوي الشبكة الحديدية على 1126 تقاطعا (PN) مصنفة حسب الأنواع الثلاث التالية :

- ❖ حواجز آلية (BA).
- ❖ إشارات ضوئية (SL).
- ❖ إشارة تقاطع (CSA).

يتم تقسيمها حسب الخط الحديدي الموجودة به وطريقة تجهيزها كما هو موضح في الجدول أدناه :

الخط الحديدي	حواجز آلية	إشارات ضوئية	إشارة تقاطع	العدد الجملي
الخط الحديدي	31	0	94	125
1	10	0	37	47
2	0	1	80	81
3	0	0	44	44
4	3	1	6	10
5	117	8	135	260
6	28	4	189	221
7	4	3	2	9
8	0	0	17	17
9	1	0	19	20
10	17	0	9	26
11	1	0	21	22
12	6	1	11	18
13	7	3	49	59
14	0	1	3	4
15	1	2	26	29
16	0	1	4	5
17	0	0	10	10
18	0	0	10	10
19	0	0	15	15
20	1	0		1
21	0	0	42	42
22	35	0	4	39
معمل الإسمنت بالنفيضة	3	0	4	7
معمل الإسمنت بقنوش	3	1	1	5
العدد الجملي	268	26	832	1126

ارتفعت هذه الحوادث بنسبة 34 % مقارنة بسنة 2020، حيث تم تسجيل 67 حادثاً سنة 2021 (مقابل 50 حادثاً سنة 2020) تسببت في 38 وفاة و84 إصابة.

• جنوح القطارات عن السكة :

ارتفع عدد حالات الخروج عن السكة بنسبة 73 % (من 75 خروجاً عن القضبان في 2020 إلى 130 في 2021 بما في ذلك 39 خروجاً عن المسار).

في ما يلي تفصيل لهذه الحوادث حسب النشاط :

الجملة	الشبكة الحديدية	نقل القسفاط	نقل البضائع	أحواز تونس	أحواز الساحل	الخطوط البعيدة	عدد حوادث الجنوح
130	13	22	78	6	0	11	

ب- حوادث السلامة

في سنة 2021 تم تسجيل 11 حادثا من حوادث السلامة مقابل 12 حادثا في سنة 2020 وقد تم تفصيل هذه الحوادث على النحو التالي :

2021	2020	
4	2	إنحدار القطار (Dérive)
1	1	تشابك عربات القطار (Enchevêtrement)
1	3	إختراق إشارة ضوئية مغلقة (Franchissement signal fermé)
0	1	إصطدام جانبي (Prise en écharpe)
0	2	المرور عكس شفرات محوّل السكّة (Talonnage aiguille)
2	0	وسق غير قانوني للقطارات (Expédition irrégulière des trains)
1	0	لحاق قطار بآخر (Rattrapage)
1	0	قبول غير قانوني للقطارات (Réception irrégulière des trains)
1	3	الاصطدام بحاجز نهاية السكّة (Tamponnement cul de sac)
11	12	المجموع



الإستثمارات

في سنة 2020 بلغ مجموع الدفعات لمشاريع البنية التحتية والتجهيزات **28,027** مليون دينار مقابل **79,9** مليون دينار كان مخطط لها أي بنسبة إنجاز **35** %.

وفيما يلي توزيع الإنجازات :

مشاريع البنية التحتية التي تتحملها الدولة :

بلغت الدفعات **27,2** مليون دينار مقابل مبلغ **48,3** مليون دينار كان مبرمجا أي بمعدل إنجاز **56** %.

وتتعلق الدفعات بشكل خاص بالمشاريع التالية :

- الحماية من الفيضانات (أشغال إصلاح الخسائر جرّاء الفيضانات على الخط 15) : **19,134** مليون دينار.
- أشغال شبكة الإتصالات (الألياف البصريّة) : **2,17** مليون دينار.
- تجديد السكة : **1,844** مليون دينار.
- تهيئة المحطّات والمنشآت : **0,827** مليون دينار.
- كهربة خط تونس - الرياض : **0,74** مليون دينار.
- تطوير منشآت الصيانة : **0,609** مليون دينار.

مشاريع على حساب الشركة :

بلغت قيمة هذه المشاريع **0,828** مليون دينار مقابل **31,6** مليون دينار مبرمجة أي بمعدل إنجاز قدره **2,6** %.

وتتعلق هذه الإنجازات بالمشاريع التالية :

- اقتناء المعدات : **0,190** مليون دينار.
- تأهيل المعدات وصيانتها : **0,324** مليون دينار (إصلاح 400 عربة).
- تجهيزات الورشات : **0,187** مليون دينار.
- اقتناء أجهزة وبرمجيات حاسوب : **0,127** مليون دينار.

معدّات خاصّة بمشروع الشبكة الحديدية السريعة (28 قطار كهربائي)

هذا بالإضافة إلى مبلغ بقيمة **102,3** مليون دينار على إئتمان خارجي يتعلق بدفعة من قطارات الشبكة الحديدية السريعة (RFR).



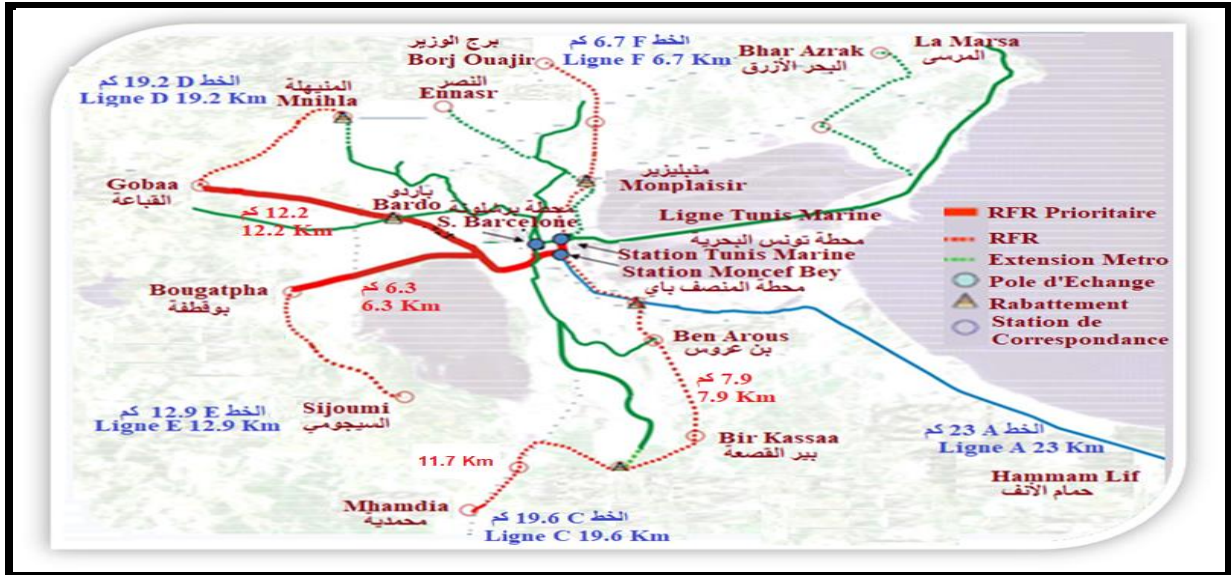
المشاريع

1- مشروع الشبكة الحديدية السريعة

تقديم المشروع

يهدف مشروع الشبكة الحديدية السريعة (المرحلة الأولى) إلى ضمان نقل المواطنين بين موقع تونس ومحطة برشلونة باتجاه القباة (الخط D) ونحو بوقطفة (الخط E) ويهدف إلى :

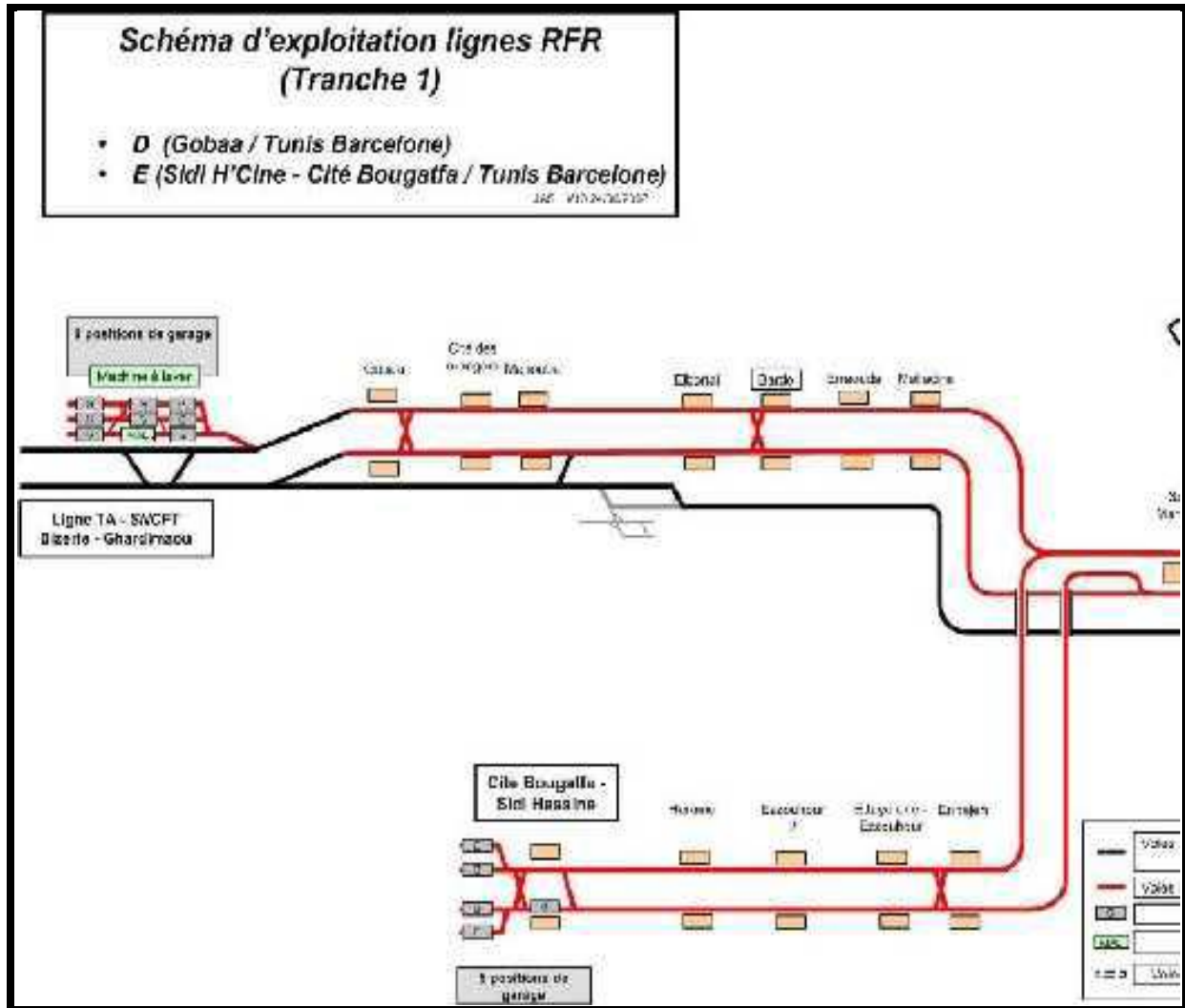
- الاستجابة لجميع طلبات النقل الحضري في ظروف السلامة والانتظام والراحة والسرعة.
- الحدّ من من مصاريف التّقل.
- تطوير نظام نقل عمومي فعّال.
- المشاركة في الحدّ من النقل الفردي.
- الحدّ من التلوث وحماية الأماكن العامة.
- تحسين حركة المرور.
- التحكم في استهلاك الطاقة.
- الحدّ من ارتفاع الكثافة السكانية للعاصمة.



البنية التحتية :

مشروع الشبكة الحديدية السريعة (RFR) متكوّن من 6 خطوط تمثّل في مجملها 85 كلم ويحتوي على جزء أوّل ذو أولويّة وهو بطور الإنجاز :

- الخط (D) : تونس - القباة ويمتدّ على طول 12,2 كلم من السكّة و13 ممراً للمترجلين و10 جسور.
- الخط (E) : تونس - بوقطفة ويمتدّ على طول 6,3 كلم من السكّة و9 ممّرات للمترجلين و5 جسور.



إنّ أشغال البنية التحتية التي هي في طور الإنجاز والتي تشرف عليها شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة تنقسم إلى أجزاء كما هو مبيّن في الجدول التالي :

المبلغ بعد المصادقة	الأشغال	الشركة المسؤولة عن الأشغال	الموقع	الجزء
88 مليون دينار	4 جسور و 5 أنفاق. 10 ممرات علوية و 3 ممرات سفلية للمتجّلين.	TECNIS	أشغال هندسة مدنية الخط D	الجزء 1
109 مليون دينار	3 جسور على شكل U 1 جسر (Pont Cadre) 1 جسر (Pont Dalle) 8 ممزّات للمتجّلين	SOMATRA	أشغال هندسة مدنية الخط E	الجزء 2
31 مليون دينار	8 محطات	SBF	مباني المحطات Ligne D	الجزء 3
17 مليون دينار	5 محطات	EGMS	مباني الحطّات Ligne E	الجزء 4
312 مليون دينار	تركيز خطوط جديدة D et E و تهيئة الخط تونس - غار الدماء	Colas Rail-Siemens SA-Siemens - SOMATRA	النّظام	الجزء 5
28 مليون دينار	نفق بخط مزدوج على طول 268 مترا مع أشغال وجدران داعمة.	TECNIS/SOTUDEF	نفق السيدة المنويّة	الجزء 6

المعدّات : في طور التجربة

معدّات نقل المسافرين على خطوط الشبكة الحديدية السريعة

تمّ الإتفاق مع شركة هونداي روتام (HYUNDAI ROTEM) حسب مقتضيات الصّفقة عدد (SNCFT/MR -) RFR/N° 01-2016) على اقتناء 28 قطار كهربائي ذاتي الحركة للسير على سكة عادية لاستغلالها في المرحلة الأولى من خطوط الشبكة الحديدية السريعة. تمّ الإعلان عن دخول الصّفقة حيّز التنفيذ يوم 16 جانفي 2017 وبلغت قيمتها 165,343 968 مليون يورو.

2 - أشغال تهيئة الخط 15 بين المتلوي و أم العرايس المتضرر من فياضانات أكتوبر 2017

نتيجة الأمطار الغزيرة التي حدثت يوم 03 أكتوبر 2017 بالجنوب التونسي والتي تسببت في فياضان واد الثالجة تضررت البنية التحتية للخط الحديدي عدد 15 بصورة كبيرة.

أشغال هندسة مدنيّة : 33,5 مليون دينار.

❖ صفقة مبرمة مع شركة EGMS بتاريخ 2019/11/18.

❖ إنطلاق الأشغال 2019/12/02.

❖ الصفقة تحتوي على 4 أجزاء :

- جزء 1 : من النقطة الكيلومترية 9 إلى النقطة الكيلومترية 11.
- جزء 2 : من النقطة الكيلومترية 11 إلى النقطة الكيلومترية 13 + 58.
- جزء 3 : من النقطة الكيلومترية 13 + 58 إلى النقطة الكيلومترية 15 + 600.
- جزء 4 : من النقطة الكيلومترية 15 + 600 إلى النقطة الكيلومترية 29 + 200.

❖ تاريخ التسليم : أكتوبر 2021.

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 10 +

108



بعد انتهاء الأشغال



نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 10 + 980



بعد انتهاء الأشغال

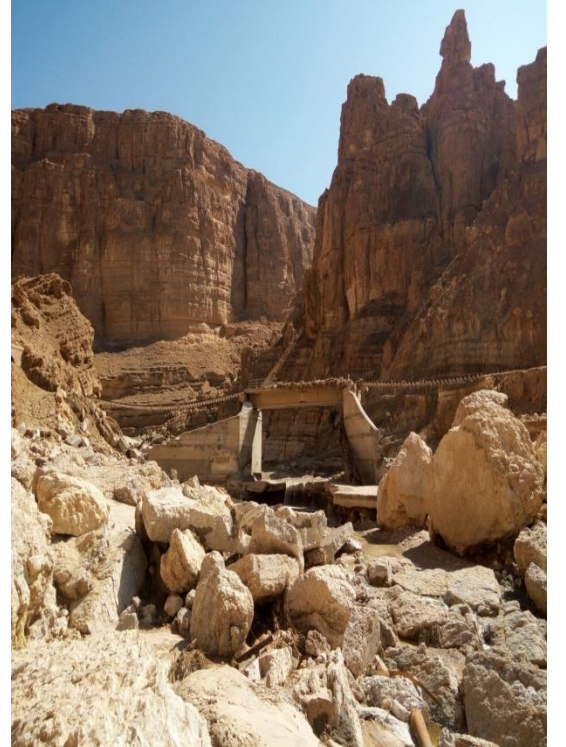


نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 13 + 492



بعد انتهاء الأشغال

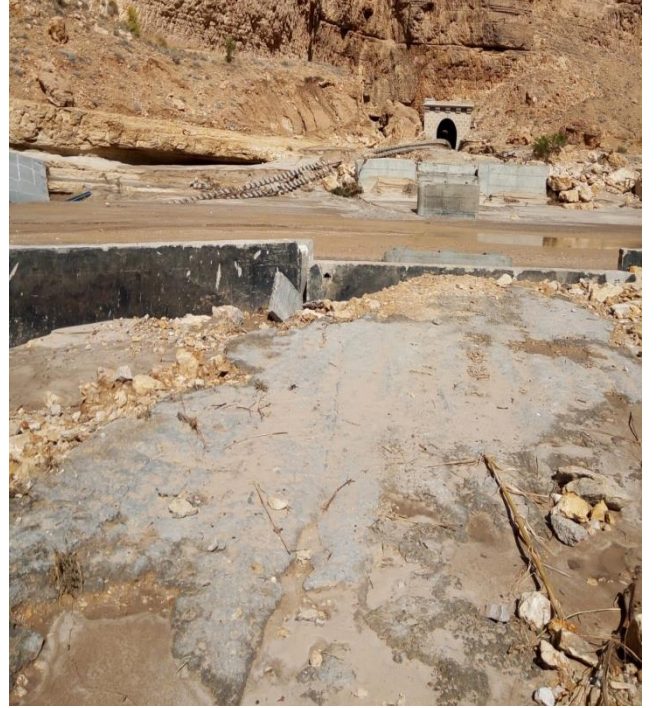


نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 14 + 052



بعد انتهاء الأشغال



نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 15 + 600



بعد انتهاء الأشغال



نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 17 + 800



بعد انتهاء الأشغال



نتيجة الفيضانات

وضعية الجسر بالنقطة الكيلومترية 23 + 500



بعد انتهاء الأشغال



نتيجة الفيضانات



الموارد البشرية

1 - الأعوان

تطور عدد الأعوان

خلال سنة 2021، إرتفع عدد الموظفين بنسبة 5 % من 4562 إلى 4790 اعتبارًا من 31 ديسمبر 2021 وذلك بعد انتداب أعوان لفائدة الشبكة الحديدية السريعة.

هذا الجدول يبيّن تطوّر عدد الأعوان وتكلفة الأجور خلال السنوات العشرة الأخيرة :

السنة	عدد الأعوان	تكلفة الأجور (بالألف دينار)
2010	4 764	91 284
2011	4 553	95 310
2012	5 347	104 310
2013	5 370	107 619
2014	5 044	107 916
2015	4 880	111 378
2016	4 627	117 888
2017	4 518	119 159
2018	4 612	111 883
2019	4 644	145 446
2020	4 562	132 174
2021	4 790	133 346

تطور عدد الأعوان	2010	2019	2020	2021
عدد الأعوان في بداية الفترة	4712	4612	4644	4562
1- إنتدابات وإعادة إدماج	362	218	52	333
2- المغادرة	310	186	134	105
عدد الأعوان في نهاية الفترة	4764	4644	4562	4790

تطور الأعباء المالية

ارتفعت تكلفة الأجور بنسبة 0,9 % (من 132,174 مليون دينار سنة 2020 إلى 133,346 مليون دينار سنة 2021) بعد الانتدابات التي تهّم الشبكة الحديدية السريعة.

توزيع الأعوان حسب الأسلاك الوظيفية

النسبة المئوية	العدد	
51 %	2456	أعوان التنفيذ
39 %	1876	أعوان التسيير
10 %	458	إطارات
	4790	العدد الجملي

إنتاجية الأعوان

رغم التحسّن في إنتاجية الأعوان بنسبة 12,7 % مقارنة بسنة 2020، حيث أصبحت تمثّل 225 ألف وحدة كيلومترية للعون مقابل 199 ألف وحدة في سنة 2020 إلا أن هذا المعدل يضلّ أقلّ مما تمّ تسجيله في سنة 2019 بنسبة 34 % حيث بلغت إنتاجية الأعوان حينها 399 وحدة كيلومترية (المقياس العالمي) < 600 وحدة كلم للعون الواحد).

2 - الصحة والسلامة المهنية

في عام 2021 تم تسجيل النتائج التالية :

حوادث أماكن العمل : ارتفعت بنسبة 35 % من 145 حادثا في 2020 إلى 196 حادثا في 2021.

الزيارات الطبية : تمّ تسجيل 939 زيارة في سنة 2021 مقابل 788 زيارة في 2020.

أيام العمل الضائعة : ارتفعت بنسبة 30,4 % نتيجة الحوادث الشغلية حيث بلغت 6634 يوما في 2021 مقابل

5087 يوما في 2020.

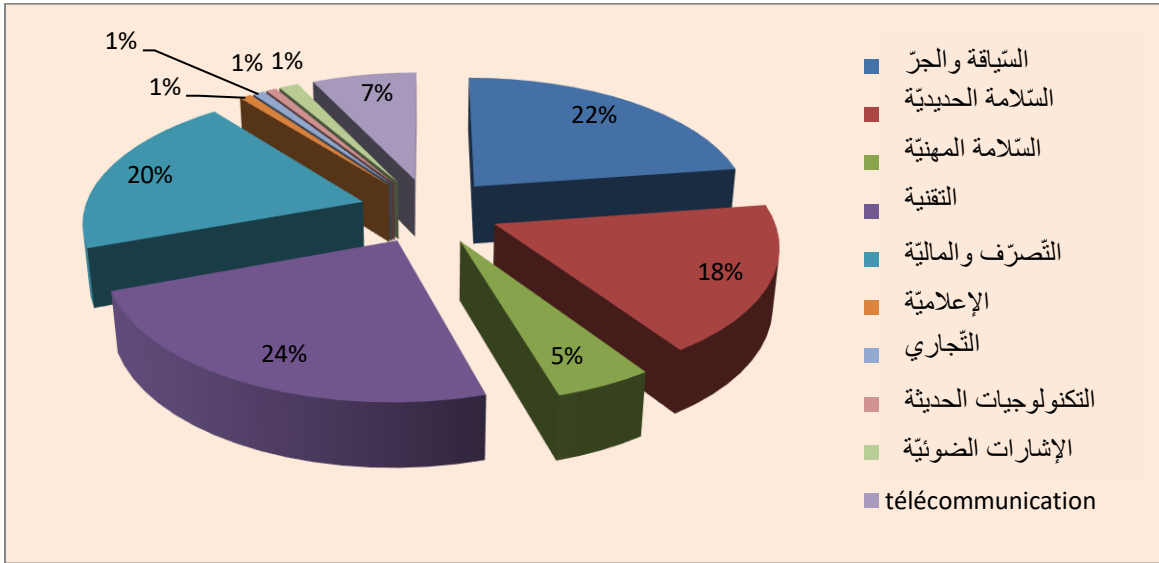
3 - التكوين المهني

إرتفعت عدد أيام التكوين (J-A-F) من 4496 في 2020 إلى 10579 في 2021 أي بنسبة قدرها 133%. وذلك إثر انتهاء الإجراءات المتخذة بسبب أزمة كوفيد 19.

إرتفع متوسط فترة التدريب من 0,9 يوم للوعن الواحد إلى 2,2 يوم للوعن في سنة 2021 ويبقى أقل مما تم تسجيله في سنة 2019 وهو 4,8 يوم للوعن الواحد.

يبين الجدول التالي تطور الإنجازات حسب مجال التدريب لسنة 2021 :

نسبة التطور 2019/2021	عدد أيام التكوين للوعن			مجال التكوين	
	نسبة التطور 2020/2021	2021	2020		2019
% - 71	% 112	2194	1034	7660	السياقة والجر
% - 78	% 19	1733	1460	8055	السلامة الحديدية
% 1406	% 39	467	336	31	السلامة المهنية
% -16	% -12	59	67	70	الإتصال واللغات
% 7122	% 212	2311	741	32	التقنية
% 152	% 325	1928	454	766	المالية والتصرف
% - 43	% -74	78	295	136	الإعلامية
% - 49	% - 22	75	96	148	التجاري
-	-	29	-	-	الأمان الحديدي
% - 100	-	0	-	35	البيئة والطاقة
% 130	-	69	-	30	التكنولوجيات الحديثة
% 600	% 250	42	12	6	الجودة
-	-	127	-	-	الإشارات الضوئية
-	-	22	-	-	صيانة السكة
-	-	684	-	-	الإتصالات
-	-	661	-	-	مجالات أخرى
% - 38	% 133	10479	4495	16969	الجملة





البيئة والتحكّم في الطاقة

الطاقة المستهلكة

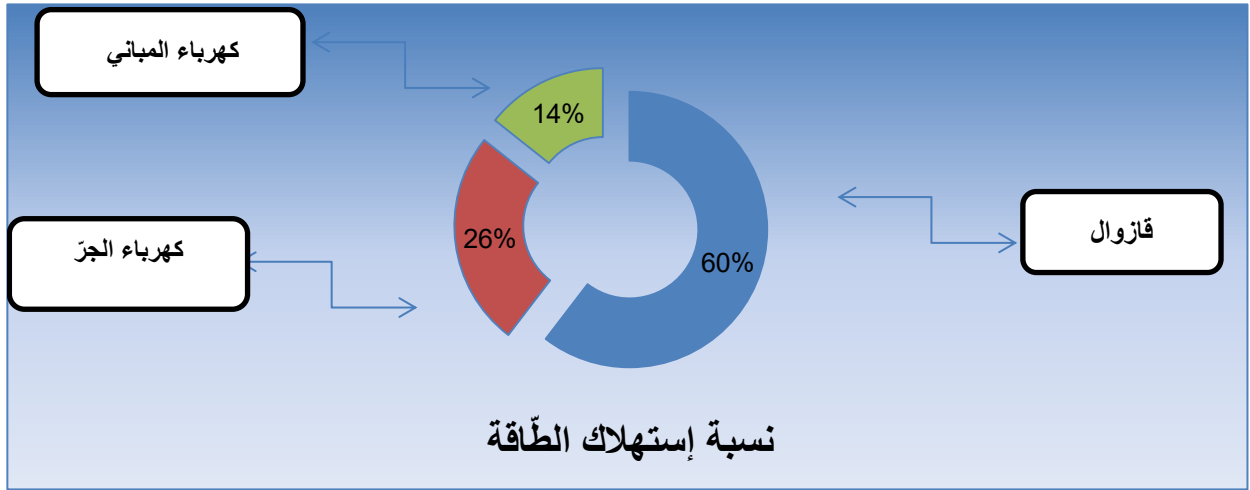
بلغت الطاقة الجملية المستهلكة بالشركة سنة 2021 (بما في ذلك كهرباء المباني) 13042 طن مكافئ نפט مقابل 18900 في سنة 2019.

تطور الإستهلاك 2019/2021		تطور الإستهلاك 2020/2021		2021		2020		2019		2010		الإستهلاك
الكمية	طن مكافئ نفط	الكمية	طن مكافئ نفط	الكمية	طن مكافئ نفط	الكمية	طن مكافئ نفط	الكمية	طن مكافئ نفط	الكمية	طن مكافئ نفط	
% -36	% -36	% -1	% -1	11246	9503	11346	9587	17699	14956	37096	31346	الغازوال (م ³)
% -17	% -17	% -4	% -4	24290	2089	25335	2179	2528	29397	7448	641	كهرباء الجر mille) (kwh
% -2	% 2	% -11	% -11	16860	1450	15177	1305	16470	1416	16448	1415	كهرباء المباني mille) (kwh
% -0,2		% 0		13042		13 071		18 900		33 402		جملة إستهلاك الطاقة

كلفة الطاقة المستهلكة

بلغت كلفة إستهلاك الطاقة بالشركة خلال سنة 2021 ما يعادل 24,018 مليون دينار تقريبا مع العلم وأن كلفة إستهلاك الغازوال تمثل نسبة 60 % تقريبا من كلفة إستهلاك الطاقة بالشركة.

نسبة التطور	2021	2020	
% -3	14 508	15 029	كلفة الطاقة المستهلكة من معدات الديازال
% -6	6 103	6 519	كلفة الطاقة المستهلكة من المعدات الكهربائية
% -4	20 611	21 548	كلفة الطاقة المستهلكة من معدات النقل
% 16	3 557	3 065	كلفة كهرباء المباني
% -2	24 168	24 613	الجملة



التدقيق الطّاقى

في إطار هبة من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (BERD) تمّ توقيع صفقة خلال شهر ديسمبر 2021 مع مجمع "رينا كونسولتينغ كوميتي انجنييرينغ (Rina Consulting Comete Engineering) لفائدة مهمة التدقيق الطاقى لأسطول النقل الحديدي، بمبلغ 249150 أورو علما و أنّ إنجاز الصّفقة سيتمّ خلال سنتي 2022 و 2023.



النتائج الماليّة

النتائج المالية (بالألف)

المداخيل الجملية	135 262
إيرادات الإستغلال	116 524
إيرادات أخرى	10 155
إنتاج الأصول الثابتة واسترجاع على الإستهلاكات	8 583
الأعباء الجملية	272 528
مشتريات مستهلكة	28 479
أعباء أخرى	29 183
مصاريف الأعوان	133 346
الإستهلاكات والمدخرات	48 144
أعباء مالية	33 376

النتائج الصافية للإستغلال - 137 266

إيرادات الإستغلال :

بلغت إيرادات الإستغلال 135,262 مليون دينار في 2021 مقابل 161,166 مليون دينار في 2020 مسجلة بذلك إنخفاضاً بنسبة 16,1 %.

• المداخيل

بلغت المداخيل 116,524 مليون دينار سنة 2021 بعد أن كانت في حدود 102,133 مليون دينار في 2020 مسجلة إرتفاعاً بـ 14,1 %.

• إيرادات الإستغلال الأخرى

إنخفض مبلغ هذه الإيرادات بنسبة 81,1 % أي من 51,110 مليون دينار سنة 2020 إلى 10,155 مليون دينار سنة 2021 مع العلم أنه خلال سنة 2020 كان هناك دعم إضافي لتغطية قرض الاستغلال (40 مليون دينار).

الأعباء :

بلغت الأعباء الجمليّة 272,528 مليون دينار في 2021 مقابل 264,579 مليون دينار في 2020 أي بارتفاع قدره 3 %

أعباء الإستغلال :

بلغت أعباء الإستغلال 191,007 مليون دينار سنة 2021 مقابل 184,907 مليون دينار في 2020 وشهدت بذلك ارتفاعا بنسبة 3 %.

أعباء الهيكلية :

ارتفعت بنسبة 2,3 % حيث كانت تمثل مبلغ 79,672 مليون دينار في سنة 2020 فأصبحت 81,521 مليون دينار في 2021.